

3/12
24 SEP 1936
ناموسك مصباح لقدمي ونور لسبيلي

الانارة

مجلة دينية تاريخية علمية ادبية
تصدر في كل شهر مرة

صاحبها ومديرها المسؤول

الايهونومس نيقولا يوحنا

كاهن روم عكا

العدد ١٢ آب سنة ١٩٣٦

AL-INARAH

Proprietor & Editor
Priest Nicola Jhon

قيمة اشتراكها السنوي خمس غرشا في عكا
وستون غرشا في الخارج تدفع سلفا
المراسلات باسم صاحب المجلة

المطبعة الوطنية * عكا فلسطين

الانارة

مجلة دينية تاريخية علمية ادبية
كل مقالة خالية من التوقيع تكون لها

عكا * ١ آب سنة ١٩٢٦

✽ خاتمة السنة الاولى ✽

نختم سنتنا الاولى كما افتتحناها بحمد الله تعالى مولي النعم ومزيل
النقم الذي الهمنا السداد وهدانا الارشاد في هذا المشروع الديني الذي
اخذنا على عاتقنا اجراءه مرضاة لوجه الكريم وقياماً بما فرضه علينا الدين
القويم مع اعترافنا في كل آن بالعجز والقصور
اصدرنا يا ابناء الملة الكرام مجلتنا الانارة وفي النفس ما فيها من وطيد
الآمال وتحقيق الاماني باننشر هذه المجلة ورواجها فلم تمض عليها بضعة
اسباع والحمد لله حتى جابت اقطار فلسطين وسوريا ومصر فدفعنا اقبال
القراء الكرام عليها ان نزيدها تحسناً في بدء السنة الثانية وان نوسع نطاق
موادها ان دينياً وان ادبياً وعامياً ونبي قيمة الاشتراك كما هي وبقيننا من وراء

ذلك رضى القراء الكرام وارتياحهم ولا يسعنا الا ان نسديهم اطيب الشكر
 نقدرهم الانارة حق قدرها ودفعهم بدلات الاشتراك فيها عن طيبة خاطر
 وان يكن العدد القليل منهم اخروا الدفع لعذر مقبول وعلى كل الوجوه
 نسدي الجميع جزيل الشكر

ولا ننس الاقرار بفضل مكاتبتنا الادباء الذين اظهروا من الغيرة الشماء
 والهمة العليا في هذا السبيل المبرور ما يخلد ذكرهم ويعظم اجرهم اطل الله
 بقاء الجميع ووطد لهم على عقائد الايمان المستقيم بمنه وكرمه

﴿ مشهد السلطة ﴾

قال الكتاب المقدس « تخضع كل نفس للسلطين القائمة لانه ليس
 سلطان الا من الله والسلطين الكائنة هي مرتبة من الله فمن يقاوم السلطان
 يقاوم ترتيب الله » (رومية ١٣: ٢١)

ان الله عز وجل منذ خلق الانسان ذكراً وانثى جعل احدهما مسلطاً
 على الآخر فجعل الرجل مسلطاً على المرأة حيث قال للمرأة « ولى بعلك
 تنقاد اشواقك وهو يسود عليك » (تك ٣: ١٦) ولما اخذ الانسان يتنازل
 اخذت السلطة تمتد فكان الاولون يسود عليهم بكر العائلة فيدربهم في

امورهم واحتياجهم الروحي والزمني لان سلطة الابكار في الايام الأول كانت شاملة كما يستفاد من آيات الكتاب المقدس وكان الآخرون يرضعون لاوامرهم ويقفون عندهم ويبادرون الى ما يشيرون اليه متقاربين خاضعين فدامت هذه السلطة سائدة حتى قضي عليها بالانتقال الى الملوك والرؤساء المدعويين منه عز وجل لانه لا سلطان الا من الله والسلطين الكائنة انما رتبها الله

وجاء في سفر الامثال (ص ٨: ١٥ و ١٦) اذ قال « بي تملك الملوك وتقضي العظماء عدلاً . بي تترأس الرؤساء والشرفاء كر قضاء الارض » وقال ايضا « انا اقول احفظ امر الملك وذاك بسبب يمين الله . لا تعجل الى الذهاب من وجهه . لا تنف في امر شاف لانه يفعل كل ما شاء حيث تكون كلمة الملك فهناك سلطان . ومن يقول له ماذا تفعل » (جامعة ٨: ٥٢) فمن هذه الاقوال وغيرها يعلم الانسان انه لا بد من السلطة ولا بد من الرضوخ لها خلافاً لقوم في هذه الايام تأمروا على السلطة سواء روحية ام مدنية وقالوا ان لا سلطة الا من اوضاع البشر وما الانسان الا معتق غير متقيد من هذا القليل يعمل على شاكلته ويتبع امياله بدون رادع وزاجر متوهمين ان بذلك يزرعون بغض السلطة في القلوب فتجلى عراها وتتل عروشها وقد فاتهم ان ما وضعه الله ورسمه لا يقدر الانسان على نقضه: والملوك على العرش هو يمكنهم على الدوام فيرفعون « لانك اذا روعيت عند الله فلي

الناس ايضا تستظهر » (ايوب ٣٦ : ٧ وتك ٣٢ : ٢٨)

لما كانت تلك الحكمة التي لا يدرك غورها قد جعلت في السماء بين الملائكة رؤساء ومساعدين على اختلاف المراتب كما يعلمنا الكتاب المقدس . هكذا شاء رب الارباب وسلطان السلاطين ان يكون على الارض مساعدين على اختلاف مراتب البشر وطبقاتهم أمراً الآخرين ان يتقادوا اليهم ولا يقاومونهم لان من يقاوم السلطان فانما يقاوم ترتيب الله والمقاومون يجلبون دينونة لانفسهم كما قال الاناء المصطفى بولس الرسول [روم ١٣ : ١ - ٣]

انت الشعب الذي اختاره الله شعباً له في الالعصر الأول قد اخضعه للسلطة فانه عز وجل قال « فاخذت من رؤساء اسباطكم رجالاً حكماً معروفين فجعلتهم رؤساء عليكم وامرت حكامكم قائلاً اسمعوا بين اخوتكم واقضوا قضاء عادلاً لا تحابوا وجه احد في الحكم : كن انت للشعب من قبل الله ترفع دعاويهم اليه وتنبئهم بالفرائض والشرائع . . . وانت فانظر في جميع الشعب اناساً اقوياء اقبيا لله وول منهم عليهم رؤساء . . . فاخذ موسى اناساً اقوياء من جميع بني اسرائيل فجعلهم رؤساء على الشعب رؤساء فئات بين الف ومئة وعشرة : »

« فاخذ صموئيل قارورة الدهن وسكب على رأس شاول وقبله وقال ان الرب قد مسحك قائداً وملكاً على ميراثه » [تث ١٥ : ١ - ١٧ وخروج ١٨ : ١٩ - ٢١ و ١٨ : ٢٥ مل اول ١٠ : ١] ان حفظ بنوك طريقهم وسلكوا

امامي بالحق من كل قلوبهم وكل نفوسهم لا ينقطع لك رجل من عرش
اسرائيل : وتخدمك الامم وتسجد لك القبايل سيداً تكون لاختوتك ولك
يشوا ملك يسجدون، لاعنك ملعون ومباركك مبارك « ملوك ٣ و ٤ و ٥
وتك ٢٧ : ٢٩] وامثال ذلك كثيرة في العهدين كما وان انوثتين انفسهم
كانوا يعترفون بأن السلطة هي من الله ولهذا كانوا يحسبون ملوكهم ابناء
الالهة يجب الخضوع والانتقاد لهم في الدين والدنيا واعتبارهم اسمى من بشر
في ان المجتمع الانساني يستدعي السلطة

المعنا الى ان البشر عندما اتخذوا في الانتشار على سطح البسيطة بعد ان
كثر عددهم تألفوا عصابات في اقاليم واقاليم فتشيدت بينهم المعاملات
وقمكت المبادلات وكثرت الحاجات وتفاقت الضرورات فالتزم هذا الى
ذاك واحتاج من هنا الى هناك فتوفرت لهو المواد وافتقر اولئك الى
الزاد فخاض بعضهم بعضاً ولم يكن ما كان من هذا القبيل فقط لان
مطامع النفوس قد نهضت من رقتها وافكار القلوب قد ضالت في مناهج
بغيتها فالتشرت المتاعب وكثرت المصائب وانتصبت المصاعب وتمددت
المآدب وتواصلت اسباب التوابع فاحتاج الانسان الى السلطة لابل وجد
ان من الواجب ان يكون فيه مسلطون ممتازون تتقاد اليهم الافراد وتوافق
بهم القلوب وتصفى الى كلمتهم الاذان دفعا لما يحصل بينهم من الفجور والخلاف
وردها اطامع وما رب بعضهم وحفظاً للحقير والضعيف من نتكات الكبير

والتقوى ~~مطلبا~~ للخائف والفقيه من مكائد الباسل والتقوى لا بل قسطاً
 للعدل والمساواة بين الافراد في اي مرتبة كانوا فيقف كل عند الحد المرسوم
 والموقف المدين فلا يتعدى على غيره ولا يتعدى غيره عليه فيكون لكل
 ذي حق حقه فضلاً عن ان السلطة هي نقطة دائرة الالتئام اليها تنقاد كل
 الخطوط وتتصل ومحور الالفة عليها مدار الاعمال في كل الاحوال وبها لم
 الشمت ونجاح البلاد وراحة العباد فهي كالرأس في الجسم او بمثابة النفس
 عليها تتوقف اعمال الاعضاء كافة وبدونها لا قوام لهذا الجسم الذي هو
 الهيئة الاجتماعية فاذا لم تكن السلطة كانت الافراد كالخراف التي لا
 راع لها ينهتس بعضها بعضاً ويفترس الواحد الآخر وتسطو عليها كل نأبة
 وبلية فتصبح عرضة الآفات والتقلبات فالسلطة اذن واجبة في المجتمع
 الانساني لوقاية لوازم الحياة وصيانة الحقوق وحفظ نظام الالتئام في سلك
 الاتصال وتسهيل سبل الافعال والاعمال وتهذيب الطباع الطامحة الى المطامع
 وقمع اميال المعتدين والباغين ودفع المتاعب والمصائب وما شاكل

فلولا السلطة لأصبح العدل مدحوراً والانصاف مذعوراً والحقوق
 مهضومة والعهود مفصومة فيسود الجور وينداح الظلم وتسلط المطامع
 وتغلب الاميال والمآرب وتحل الشهوات المعقوتة المحل الاول اذلا رادع
 ولا مانع وما الانسان بدون السلطة الا قنقذ مذعور لا يأمن طارئة ولا
 يرتاح ساعة ولا يكون الا تائها شارداً تتلاعب به الاهواء والمطامع

وتقلبه في كل منقلب فالسلطة في كل حال واجبة والخضوع لها واجب
 «فاخضعوا اذن لكل خليفة بشريّة من اجل ان الرب املك فكلأعلى
 واما المولاة فكل مرسلين من قبله للانتقام من فاعلي الشر وللثناء على فاعلي
 الخير كل من يخالف امرك ولا يسمع كلامك في جميع ماتأمر به يقتل»
 ابط ٢: ١٣ و ١٤ ويشوع ١: ١٨

حكمة الغرب

لا تعمل ما يرضي هوى نفسك بل اعمل ما يجب عليك
 اختر لنفسك الرضا بالحسارة دون ان تبيع رجاً منجلاً لانك
 في الاولى توهم برصمة بسيطة زائلة وتبقى الوصمة الثانية لاصقة بك الى الابد
 انبل الواجب هو العمل لرفي الامة
 لا شيء يشمر الا بتعب العقل والجسد
 اجمل الصالح القومي الوطني في جميع الشؤون فوق كل مصلحة
 اذا تعذر علينا ان نكون جميعاً ساسة محفكين او فلاسفة معدودين
 فلا يتعذر علينا مطلقاً ان نكون من الاخيار الصالحين
 من عاش بالامل فقط مات جوعاً
 مفروض على كل انسان ان يمشي ومن وقف مات جوعاً . اسع الى
 عملك ولا تدع العمل يسعى اليك والعمل يسدد ما عليك من اللب

✽ قانون الايمان ✽

وصاب عنا على عهد بيلاطس البنطي وتألم وفهر « مت ٢٧: ٢٤ - ٦٠ » فلما
 رأسه بيلاطس ٠٠ اخذ ماء وغسل يديه قدام الجميع ٠٠٠ واما يسوع فجلده
 واسلمه ليصلب ٠٠٠ وبعدهما استمروا به فزعوا عنه الرداء والبسوه ثيابه ووضعوا
 به للصلب ٠ ومر ١٥: ١٥: ٤٦. فيلاطس اذ كان يريد ان يعمل لتجميع ما
 يرضيهم اطلق لهم باراياس واسلم يسوع بعد ما جلده ليصلب ٠٠٠ وصفروا اكليلاً من
 شوك ووضعوه عليه ٠٠٠ ثم خرجوا به ليصلبوه ولما صلبوه اعطوه خمرًا ممزوجة
 بمرّ ليشرب ٠٠٠ ولوقا ٢٣: ٣٤: ٥٣. فحكم بيلاطس ان تكون طلبتهم فاطلق لهم
 الذي طرح في السجن لأجل فتنة وقتل الذي طلبوه واسلم يسوع لشيبتهم ٠٠٠
 ولما مضوا به الى الموضع الذي يدعى جمجمة صلبوه هناك ٠٠٠ ويو ١٩: ١٥: ٤٣.
 قال لهم بيلاطس أصلب ملككم اجاب رؤساء الكهنة ليس ملك الا تقيصر فحينئذ
 اسلمه اليهم ليصلب ٠٠٠ لان المكاف الذي صلب فيه يسوع كان قريباً
 من المدينة ٠٠٠ لكن واحداً من الجنود طعن جنبه بخرقة ٠٠٠ وكان في الموضع
 الذي صلب فيه بستان وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه احد قط فهناك
 وضعا يسوع لسبب استعداد اليهود لان القبر كان قريباً

«وقام في اليوم الثالث على ما في الكتاب» مت ٢٨: ٦ و٧ ليس هو ههنا لانه
 قام كما قال ٠٠٠ انه قد قام من الاموات ٠ ومر ١٦: ٦ قد قام ليس هو ههنا
 ولو ٢٤: ٦ ليس هو ههنا لكنه قام ٠ وع ٣٤ ان الرب قام بالحقيقة وع ٤٦ وقال
 لم هكذا هو محبوت وهكذا كان ينبغي ان المسيح يتألم ويقوم من الاموات
 في اليوم الثالث ٠ ويو ٢١: ١٤ هذ مرة ثالثة ظهر يسوع لتلاميذه بعدما قام من
 الاموات ٠ واكو ١٥: ٤ وانه قام في اليوم الثالث على ما في الكتاب ٠

«وصعد الى السماء وجلس عن يمين الآب» مر ١٦: ١٩ ومن بعد ما كلمهم
 الرب يسوع صعد الى السماء وجلس عن يمين الله ٠ ولو ٢٤: ٥١ وفيما هو يباركهم

النفوس عليه وصعد إلى السماء . ويو ١٧:٣٠ اذ يبي إلى اخوتي ويقول صم آبي اصبعد
إلى آبي وابكم والهي والهم . واع ١ : ٩ و ١١ ولما قال هذا ارتفع . . . ان يسمع
هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما عاينتموه منطلقا إلى السماء
« وايضا ياتي بمجد ليدين الاحياء والاموات » مت ٢٥ : ٣١ - ٤٦

ومتى جاء ابن الانسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه فحينئذ يجلس على
كرسي مجده الخ ومزم ١٣ : ٢٦ وحينئذ يبعثون ابن الانسان آتيا على السحاب
في كبرية مشد . ويو ٢٢:٥ لان الآب لا يدين احدا بل قد اعطى كل الامة
للابن . ٣٠ : ٤٠ كما سمع ادين ودينوني عادلة هي . واع ١ : ١١ سيأتي هكذا كما
رأيتهم منطلقا إلى السماء

« الذي لا قناء لملكه » دا ١٤:٧ - اطائه سلطان ابدي لا يزول وملكه لا
ينف . ولو ٣٣:١ ويملك على بيت يعقوب إلى الابد ولا يكون لملكه القراض
وبالروح القدس الرب المحيي « مز ٥٠ : ١ و ١١ » « قلبا نقيًا اخلق فيَّ يا الله
وبروحا مستقيما جدد في احشائي . لا تطرحني من امام وجهك وبروحك القدس
لا تنزعني مني . ومت ١٢:٣٢ ومن قال كلمة على ابن البشر يعفوله وامام من قال
على الروح القدس فلا يعفوله لا سيف هذا الدهر ولا في الآخرة . ويو ٣:٥ اجب
يسوع الحق الحق اقول لك انت كان احدا لا يولد من الماء والروح لا يقدر
انت بدخل ملكوت الله و ٦:٦٣ الروح هو الذي يحيي : واعمال ٥:٣٠ فقال
بطرس يا حنايا لماذا ملاء الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس . . . انت
لم تكذب على الناس بل على الله . و ٢ كو ١٧:٣ واما الرب فهو الروح وحيث روح
الرب فيمتلك الحرية »

« المتبقي من الآب » مز ٣٣:٦ بكلمة الرب صنعت السماوات وبروح فيسه
كل جنودها و ١٠٣ : ٣٠ ترسل روحك فيخلقون ومت ١٦:٧ ورأى روح الله
نازلا مثل حمامة وحالا عليه . ويو ١٥:٢٦ روح الحق الذي من الآب يشهد هو
بشهدي : و ١ كو ١٢:٦ ونحن لم نأخذ روح العالم بل الروح الذي من الله

قنوت الايمان

« واترجى قيامة الموتي » [مز ١٠٣ : ٢٩ و ٣٠]

تنزع ارواحهم فيموتون ولى ترهبهم يعودون ترسل روحك فيحدثون
وتجدد وجه الارض واس ٢٦ : ١٩ استجب الموتى وتقوم الاجساد وحر ٣٧ :
١ - ١٠ وكنت على يد الرب فخرحتني الرب بالروح وانزاني في وسط
البقعة وهي ممتدة عظاما وامرني عليا من حولي فدني كبقرة جدا على
وجه البقعة واذ هي يابسة جدا فقل لي يا ابن آدم اتحب هذه العظام فقلت
ايها السيد الرب انت تعلم فقال لي تبأ على هذه العظام وقل لها ايها العظام
اليابسة اسمعي كلمة الرب . هكذ قال السيد الرب فهدم العظام هدم دخل
فيك روحا فتحيين واضع عليك عصا واكسبك حيا واسط عليك
جلدا واجعل فيك روحا فتحيين وتعلمين اني ان الرب فتبأت كما أمرت
فكان صوت عند تبئي واذ بزلزال فتقربت العظام كل عظم الى عظمه
ونظرت فذا بالمصوب والماحم كاه وبسط الجلد عليها من فوق ولم
يكن فيها روح فقال لي تبأ نحو الروح تبأ يا ابن البشر وقل الروح
هكذا قل السيد الرب هلم ايها الروح من الروح الاربع وهب في
هؤلاء القتلى فيحيوا فتبأت كما امرني فدخل فيهم الروح حيوا وقوموا على
اقدامهم جيشا عظيما جدا جدا ٠ ودا ١٣ : ٢١ وفي ذلك زمن يقوم
مسيح على البرسر العظيم التائم ابني شعبك ويكون زمن ضيق لم يكن

منذ كانت أمةً الى ذلك لرسن وفي ذلك الزمن ينجو شعبك كل من
يوجد مكتوباً في السفر وكثيرون من الرافدين في ترب لارض يستيقظون
هو. لا الى الحياة الابدية وهو. لا الى العر والزل لا بدي ومرفص
١٢: ١٨ - ٢٧ وح. الى قوه من "صدوقين الذين يقولون ليس قيمة
وسألوهم قائلين ٠٠٠ في القيامة متى قاموا ان منهم يكون زوجة ؟ فجاب
يسوع وقال لهم ضلالتهم لانكم لا تعرفون الكتب ولا قوة الله لانهم متى قاموا
من الاموات لا يزجون ولا يتزوجون بل يكونون كملائكة في السموات
واما من جهة الاموات انهم يقومون افهم قرأتم في كتب مرسى بس امر
العليقة كيف كلمه الله قائلًا انا له ابراهيم والله يسمي والله يعقوب . ليس
هو الله اموات بل الاحياء فتم اذ تصالحت كثيرًا ويوب ٢٨: ٥ و٢٩ فنه
تاتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته . فيخرج الذين فعلوا
الصالحات الى قيمة حياة والذين فعلوا السيئات الى قيمة دينونة
واع ٢٣: ٦ على رجاى قيامة الموتى انا احكم . واكو ١٥: ٢٩ - ٥٢ وإلا فماذا
يصنع الذين يعتمدون من اجل الاموات ان كان الاموات لا يقومون
المته فماذا يعتمدون من اجل الاموات . ان كان الاموات لا يقومون
فك كل ونشرب لانا غدا نموت . ولكن يقول قائل كيف يقوم
الاموات وبأي جسد يبرزون ؟ يا جاهل الذي تزرعه انت لا تحيا لا اذ
مات . والذي تزرعه ليس هو ذلك الجسد الذي سوف يكون بل

مجرد حبة من الخنطة مثلاً أو غيرها من البرور إلا أن الله يجعل لها جسماً
 كيف شاء . ولكل من الزروع جسمه مختص به هكذا قيمة الاموات
 الزرع بفساد والقيمة بغير فساد الزرع بهوان والقيمة بمجد الزرع بضعف
 والقيمة بقوة يزرع جسمه نحوي ويقوم جسمه روحاني وهالني اكشف
 لكم سرّاً انما لانوركم ولكن كل نغفر في لحظة وطنة نسين عند الموت
 الاخير فانه سيهتف فيقوم الاموات عادمي الفساد ونحن نغفر

« والحياة في الدهر القديمين »

را ١٢ : ٢ هو . لا . الى الحياة الابدية ومت ١٣ : ٢٠ . حينئذ يضيء
 الابرار كالشمس في ملكوت بيهم و ٢٥ : ٤٦ و ابرار الى ابدية وصر ١٠ :
 ٢٩ و ٣٠ فاجاب يسوع وقال الحق قول لكم ليس احد ترك بيتاً او اخوة
 الخ ٠٠٠ لا وياخذ مئة ضعف الان في هذا الزمان ٠٠٠ وفي الدهر الاقي
 الحياة لابدية ويود ٣٩ : فتشوا الكتب لانكم تظنون ان لكم فيها حياة
 ابدية و ٦ : ٢ كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له الحياة الابدية ورو
 ٢٢ : ١ - ١٤ واني نهراً صديقاً ماء حياة ٠٠٠ من هنا ومن هناك شجرة
 حياة وهم سيملكون الى ابد الابد ٠٠٠ طوبى للذين يصنعون وصايا
 لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة

﴿الله والمال﴾

من الامور البديهة التي لا تحتاج الى برهن ان الانسان اذا احب شيئاً ومال اليه اجلته على اشياء المضادة وفضله عليه

اذا احب الفضيلة اجل على الرذيلة ودمل في الرذيلة فضله على الفضيلة فاصديق يحب الصدق ويؤثره على الكذب وام الكذاب فيحب الكذب ويفضله على الصدق كذلك الانسان الروحي يحب الروحيات ويؤثره على المديات وام الانسان المادي فيحب المديات ويفضلها على الروحيات

وبوجه الاجمال

من المحال ان يحب الانسان شيئين متضادين ويعتبرهما على حد سواء فلا يقدر متلاً ان يعبد آله الروح وآله المادة اي الله والمال في وقت واحد كما صرح السيد يسوع المسيح قائلاً «لا يقدر احد ان يخدم سيدين لانه ام ان يبغض واحد ويحب الاخر او يحل الواحد ويحتقر الاخر» لا تقدر ان يكون ان تعبدوا الله والمال» (مت ٦: ٢٤) وذلك لان له الروح يري ان يكون عبده فتوفاً صدوقاً عادلاً شفوفاً فضلاً متواضعاً وام له المال فيريد ان يكون عبده طامعاً كذوباً ظالم قسياً شرياً متكبراً

فمن يقول والحالة هذه

انه يحب الله وهو متولع بحب المال هو كاذب » لان حب المال كما يقول بولس الرسول (اصل كل شر وهو الذي رغب فيه قوم فظلموا بن
الايام وطعنوا انفسهم باوجاع كثيرة » (١٠ : ٦)

اذن

من اراد ان يعبد اله الروح اي الله العظيم الجلال وحب عبده ان
يحتقر المال (اله المادة) وبعبارة اوضح يجب على الانسان المسيحي ان
يفضل الاهتمام بالامور الدينية على الاهتمام بالامور الدنيوية والاعتناء
بالاشياء الروحية على الاعتناء بالاشياء المادية والمسيحي وراء مصلحة النفس
على السعي وراء مصلحة الجسد وتطلب الخيرات الدنيوية تطلب الخيرات
الارضية متجنباً في هذا كله شهوات الجسد الباطلة ولدت هذا العالم الفارغة

ولكن رب معترض يقول

اذا كنت لاتقدر ان تعبد اله الروح بدون ان تبغض له المادة ولا
يتبع من هذا ان يجب ان تبغض الجسد لكي تعتني بالنفس ويجب ان
تحتقر خيرات هذا الارضية لكي تحصل على الخيرات السماوية

فنجيبه كلاً

اولاً قل انه يجب ان نهتم بالنفس فقط ونبغض الجسد ولا ان
نسعى وراء الخيرات السماوية احتقاراً للخيرات الدنيوية بل اولاً قل

انه يجب ان نهتم بامور النفس اكثر مما بامور الجسد وان نفضل الخيرات
 السماوية على الخيرات الارضية وذلك لان الاولى هي امور النفس والخيرات
 السماوية هي انها ابدية وباقية هي اجل واعظم وانفع من الثانية اي من امور
 الجسد والخيرات الارضية هي منتهية وفانية وفلا عن هذا فانه يسعون
 وراء الاولى فنحصل على الثانية ايضا طبعاً لوصية السيد القابلة ان يطلبوا اولاً
 ملكوت الله وبره « اي الاشياء الروحية والسماوية » وهذه كلها هي
 الاشياء الجسدية والارضية « اتزاد لكم » مت ٣٣: ٦ « وثانياً فكل انه يجب
 ان نبغض شهوات الجسد البدئية لان الجسد وان فخر لذات هذا العالم
 القارسة لان خيرات الله الارضية وذلك لان الشهوات البدئية والمذات
 الفارغة هي التي تضر بالجسد وتفسد النفس وتبعد الانسان عن عبادة الله
 جاعلة اياه عبداً للمال الذي يسهل على الانسان ارتكاب المعاصي فيؤمدي
 به الى كل شر ووبال

ولا حاجة لان نذهب بقرءان [الانارة] الاعزاء الى ماكن بعيدة
 ومنهم غريبة لكي نبين لهم سوء عواقب عبادة المال والابتعاد عن عبادة الله
 العظيم الجلال اذ يكفي ان نوجه الانظار الى حالة العض من اخواننا الذين
 اهلوا الاعتناء بواجباتهم الدينية والروحية وانصبوا بكيتهم على الامور
 الدنيوية والجسدية فمضوا لا يراعون حرمة دين ولا مذهب ولا ضمير
 بل حالوا لانفسهم جميع خرمات لا بل حب المال قد اعمى بصائرهم وافسد

فما نرهم بهذا المقدار حتى انهم صاروا يظنون ان الكذب على الله وعلى الناس
من انجم الوسائل لجلب المال ولكنهم ينسون ان حب الكذب قصير وان المال
المجموع على هذه الصورة يذهب حلاها كثر صاحبه من التقدير وان لم
يذهب في الحال فانه يجلب على محبه كل شر ووبال كما شهد بذلك فيلسوف
المسيحية بواس الرسول اذ قال "الذين يرومون الفنى يسقطون في التجربة
والفخ وفي شهوات كثيرة سفيهة مضرّة تعرق نفس في العذاب والهلاك
لان حب المال اصل كل شر وهو الذي رغب فيه قوم فضلو عن الايمان
وضمّوا انفسهم باوجاع كثيرة" [اتي ٦ و ٩ و ١٠]

اذن

حياة المتعبّد للمال والماديات وايس لله تعالى معدن الفنى والخيرات
انما هي اوجاع ومهطاب واحزان وتجارب ونفخ واشراك وضلال وهلاك

كلمات مأثورة

قال نابليون :

المستحيل كلمة لا يكثر عليها الا في قواميس المجنين

ليس بين النصر والخذلان الا خطوة واحدة

اذكر في الصباح انك تيقظت من النوم اتوءدي واجباً من اجله

خلقت وله وجدت

❖ في ان السلطة ترقى البشرية ❖

❖ وفي اقسامها ❖

منذ بسطت السلطة الزمنية ظلالها على نعمة السيطرة منذ عهد نمرود
لا بل منذ عهد الآباء الاوائل وعززت سطوتها ووطدت مبانيها احدثت
اليها الشارد والوارد وتفسح مجاًلاً لعمران وتقدم البلاد متعبدة للمعهد
الصالحه لمصلحة الالفه وصولها مضفرة مجتمع الاناس في وصلت اليه
يده في كل زمن على م فيه الفلاح والنجاح فكان الالفه بهذه الدرر
البلوغ الى ما شئت والمترقي في المراقي المدنية والسعادة الدنيوية وظلت هذه
السلطة قابضة على زمامه لروحيات زماناً طويلاً في اكبر الانحماص اما في لافطر
الاخر فقد انقسمت السلطة الى سلطتين روحية وزمنية الاولى لارباب
الدين المعروفين بالاحبار والكهنة منذ القديم والثانية لارباب المدنية الممتزجين
المتفردين فاخذ الخلف عن السلف وهكذا الى يومنا هذا على سبيل الارث
سوى في السلطة الروحية فقد اتفقت ذلك عند كثير من الشعوب بحيث تكون
السلطة لمن دعي اليها جدير بها وخليق لقيامه باعمالها وهذا كان جرياً من
امم بعيد وكان امره لموسى في العهد القديم بتوحيد السلطة لروحانية وتبسط
ذلك هرون خذوبه معه وتمسحهم وتكرس ايديهم ونفوسهم ليكونوا في
وامسحهم وون فيه وقدسهم ليكونوا في نونته تكونون في مملكة احد رؤسها
مقدسا [خروج ٤١٢٨ و ٣٠ : ٣ و ١٩ و ٦]

وهكذا كن امر الله في العهد الجديد للرسول الاثني عشر بعد قيامة الرب يسوع من الاموات اذ دخل عليهم والابواب مغلقة وقال لهم سلام لكم كما ارسلني الاب ارسلكم انا وقل هذا نفخ وقل لهم اقبلوا الروح القدس من غفرتم خطاياهم تغفر له ومن امسكتم خطاياهم مسكت [يوحنا ٢٠ : ٢١ - ٢٣] فذهبوا وتامدوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس وعلموهم ان يحفظوا جميع ما وصيتكم به وها نا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر [مت ٢٨ : ١٩ : ٢٠] الحق اقول لكم انكم انتم الذين تعلموني في التجديد متى جلس ابن الانسان على كرسي مجده تجلسون انتم ايضا على اثني عشر كرسياً تدينون اسباط اسرائيل الاثني عشر [مت ٢٨ : ١٩] ثم دعا تلاميذه الاثني عشر واعطاهم سلطاناً على اراح نجاسة حتى يخرجوا الشياطين ويشفوا كل مرض وكل ضعف [مت ١٠ : ١] واية مدينة او قرية دخلتموها فالحضوا من فيها مستحق واقبلوا هناك حتى تخرجوا وحين تدخلون البيت سلموا عليه فن كان البيت مستحقاً فليأت سلامكم عليه ولكن ان لم تستحقاً فيرجع سلامكم اليكم ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاخرجوا جارجاً من ذلك البيت او من تلك المدينة وانفضوا غبار ارجلكم الحق قول لكم ستكون لارض سدوم وعمورة يوم الدين حالة اكثر حتماً من تلك المدينة [مت ١٠ : ١١ - ١٥] واية كثيرة غير هذه تبين عن الساعة لروحانية استقلالها وكل

مؤكد من لمة المام بالتاريخ وندب عن احوال الانسان منذ نشأته لا يخفى عليه رجوب السلطة روحية كنت ام زمنية اقيام المجتمع الانساني وصيانتة من الشوائب التي تعتر به والزرائب التي تراء عليه وحفظه من كل ما يحيط من مزالمة الانسانية الحققة ورده الى سواء السبيل اذا ادت به الضلالة الى اللانة والانهك بئ الرذائل والسيئات المهلكات



المرأة والشجاعة

استهز عن نساء اسارطه شجاعتهم وحبهم لوطنهم وقد روى التاريخ حلة نوادر عن بسالتهم نذكر منها ما يلي
 باولت امرأة ولدها سيفاً فراه قصيراً فقالت له : تقدم خطوة فيطول ويغ. امرأة نعي ولدها مقتولاً في ساحة الوعى فقالت : اما ولديته ليعوت هناك وسألت امرأة حض الجنود المائدين من القتال عن نتيجة المعركة فقال لها اولادك الحسة قتلوا فقالت لم اسألك عن هذا فقال : لقد نلنا النصر فبادرت الى الهيكل وقدمت ذبائح الذكور
 وكانت والددة بجانب ابنها في الدفاع عن المدينة عند ما حاصرها العدو فاصابه سهمه جندله على الارض بين يديها فصاحت ان حبلها: زادوا اخاه ياخذ مكانه



✽ حاله اورشليم بعد موت اسکندر ✽

✽ ونسط ملوك الدولة السلوقية عليه ونسط الدولة البطليموسية ✽

✽ احياناً عليها ✽

وسنة ٣٢٣ توفي اسکندر وذلک یکن له ولد رشداً یحاکم بعده
وقعت مملکتہ بایرے قواده فكانت سورية کبری ولایتہ هدفًا لاسهم
اولئک القواد الذین احدثوا حروباً کثيرة ودامت الی سنة ٣٠١ کاسیاتی
وسنة ٣٢٢ مات يدوع الحبر وخلفه حنیب الاول

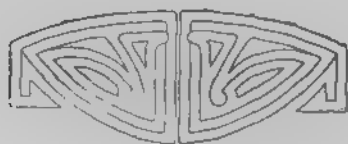
وسنة ٣٢٠ تعاقب بطليموس ابن لانجوس ملک مصر علی اليهودیة
واسر نحو مئة الف نفس من اليهود وساقهم الی مصر وبقيت اليهودیة خاضعة
له الی سنة ٣١٤ إذ اخذها انتیغوس احد قواد اسکندر لنفسه

وسنة ٣١٢ تعاقب بطليموس المذکور علی دیمتریوس ابن انتیغونوس
بقرب غزه فخفضت له اورشليم مع اليهودیة

وكان انتیغونوس المذکور مجتهداً بتعظیم سطوته فی اسيا واذ
رأى بقية القواد ذاک اضطربوا وخافوا من ازدياد سطونه فنهضوا
لحاربه فانصر علی جمیعهم وذلك سنة ٣٠٧ واخذ قبل الجریع لقب ملک
وسنة ٣٠١ حدثت بينهم وبين انتیغونوس وابنه دیمتریوس وقعة مهولة
فی افسس من اسيا الصغرى فسارت الدائرة علی انتیغونوس وولده
دیمتریوس وقتل انتیغونوس فیها فانقسم ذلك قواد اسکندر مملکتہ

الى اربع ممالك . وكانت اورشليم تحت حكم سلوقس احدكم الذي لقب
باله اب لانتصاره سنة ٦٣ معركة ومه سميت لدولة السلوقية
وقد احسن هذا القائد التصرف مع اليهود وغيرهم وكان يكرم
هيكل الاسرائيليين بالهدايا سنوياً وفي مدة ملكه ذهب اليه قوم من اليهود
الاشقياء وقولوا له ان في هيكل اورشليم من الذهب والفضة والخواهر
النفيسة مالا يُقدر ولا يُلقي وضعه لآتي بيوت الملوك وكنوز
يرغبونه في احضار ذلك الى بيته وسهلوا له اخذ ذلك فاستلموه الى رايهم
وارسل اوزوس رجلاً من اكار رجاله وامره ان ياتي بكما في الهيكل
من المال والجوهر فذهب حياً امرونا وصل الى اورشليم وعرف
اليهود سبب حضوره خافوا واضطربوا ولاقوه حنانيا الكاهن وتبوخ
اليهود واخبروه انه لا يوجد شيء مما يطلبه فلم يصغ لهم وفي غد اليوم
الثاني تقدم استولي على ما في الهيكل فلم يدخله سمع صوتاً هائلاً فانتزع عن
سرجه وسقط الى الارض معتباً عليه واذ شاهد اصحابه ذلك اخذوه الى
منزله وبقي يوم لا ياكل ولا يتكلم فخذ به اصحابه الى حنانيا الكاهن
وطالبوا اليه ان يظا من الله بان يعفيه ويصفح عنه فقبل الكاهن
حسب طلبهم فعني رهزوس وقدم حينئذ هدداً الى حنانيا الكاهن ورجع
من اورشليم الى مقدونية فخبّر الملك سلوقس بذلك فقدم على اصدار
هذا الامر وعاد الى اكاره هيكل اورشليم بالهدايا

وسنة ٢٩٣ توفي سمعان الكهن العظيم الملقب بالعادر وهو آخر من بقي من المحفل العظيم الذي رسمه عزره الكهن لاصلاح حال اليهود
 وسنة ٢٨٠ ق م اذ كانت بطليموس فيلادلفوس ابن بطليموس
 لاجوس ملك مصر باذلاً الجهد في جمع مكتبة حاوية جميع اجناس الكتب
 الموجودة وكان قد باع وجود التورات في مدينة اورشليم باللغة العبرانية
 ارسل الى العازر الكهن يطلب اليه ان يرسل له سبعين شيخاً من
 علماء اليهود ليترجموا التورات من اللغة العبرانية الى اليونانية لتوضع في
 مكتبته ولمفعة اليهود سكان مصر فارسل له السبعين شيخاً ولم ترجمت.
 قوبلت فظهر انها مطابقة بعضها للبعض الاخر وسميت بالسبعينية فسر الملك
 بذلك ووهب اموالاً كثيرة للعازر ورفقائه وامر بان تعمل مائدة
 ويصور عليها ارض مصر والبلد وكيفية مسيره ليسقي الارض ورصعت
 المائدة بالجواهر وقدمها هدية لهيكل اورشليم واطلق من كان
 اسيراً من اليهود في مصر ورد الاواني الذهبية التي اغتصبها بطليموس
 لاجوس الى هيكل اورشليم



✱ في الكتاب المقدس ✱

اذ سمعنا المظرف في التبريح الشريف ربي ان الكشف الالهي
 الذي اُعلنت به الديانة المسيحية ليس قد أُعطي على وجهين اولاً بانقول
 والمسا بتم مكتوبة والسلمة . ولأول يسمى « التقليد الشريف »
 والثاني « كتاب المقدس » وثالثه عليه فالتقليد الشريف هو كلام الله
 الحي غير المكتوب والكتاب المقدس هو كلام الله المكتوب . وثالث
 كليهما كلام الله يجب علينا ان نعتبرها اعتباراً واحداً كما بأمرنا بذلك
 بولس رسول بقوله « قفوا في الاخوة وتمسكوا بالتقليد الذي تسلمتموه
 سواء كان بالكلام ام برسالة » [٢ تس ١٥:٢]

هذا وما ان شديدين في هذا الزمن لموا ليس فقط لا يكتفون
 بالتقليدات الشريفة بل ولا في الكتاب المقدس ايضاً لذلك ارى منسباً
 ان ابين بوجه الاختصار اولاً أهمية كتاب المقدس العظمى وثانياً
 ما ينجم عن تلاوته من اقوال جيدة والله الهادي الى كل ما فيه خير
 نفوسنا يرافق الكلمة بعنايته وبركاته

فالكتاب المقدس يحوي كل ما كتبه رجال الله القديسون بدم
 الروح القدس من الحقائق الخلاصية سواء كان قبل المسيح وبعده
 وما كتب منه قبل المسيح بوفاء العهد القديم وما كتب منه بعد المسيح
 بوفاء العهد الجديد . وثالثه فكتاب المقدس يحتوي على كتب العهدين

التدبير والحديد . واما أهمية الكتاب المقدس فتظهر أولاً من ان مؤلفيه
 النديسين لم يكتبوه ككتوب من . . . انفسهم بل هم باؤه الروح
 القدس وذات في شخص الحقاني الالهية التي تفوق كل امتون
 البشرية وما قد دله في ذات في ما يتعلق بالحقائق التاريخية كما
 يقول رسول الامم الالهي يونس عن كتاب العهد القديم « كل الكتاب
 موحى به من الله ونافع بتعاليم والتوجيه المستقيم والتأديب الذي في البر »
 ٢١ تي ٣ : ١٦ وبطرس الرسول أيضاً يقول عن كتاب العهد القديم « لم
 تاتي نبوة قط بشيئة ناس بل تكلم الناس الله القديسون مسوقين من
 الروح القدس » [٢ بط ١ : ٢١]

واما عن كتاب العهد الجديد فيقول يونس رسول ان الرسل
 « لهم فكر المسيح » [١ كو ٢ : ١٦] وانهم في خدمة العهد الجديد « ليس لهم
 كفاءة ان يفكرو شيئا من انفسهم بل كفايتهم من الله »
 [٢ كو ٣ : ٥]

فمن هنا يتجلى ان كتاب المقدس منزله عن كل خطأ خلافاً
 للكتاب البشرية التي هي كان مؤلفوه علماء حكماء وبرعين حذقين
 لا تسلم من الخلل والزلل . وانما توضح أهمية الكتاب المقدس مما يحويه
 من التعاليم السامية لا سرر الله فيه التي تفوق كل عقل وفكر بشري
 بل تفوق عقول وفكر ملائكة أيضاً . كسر التاوت لمقدس وسر

ولم تكتب ، أو يمكن أن يجد الناس بالطعام الجسدي فقط دون الطعام
 الروحاني أيضاً ، لذلك هو كلام الله كلاً ، بل حسب قول السيد له الجسد
 "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله " مت ٤: ٤
 ذن ولحمة هذه يكون التامل بدرس كلام الله خطيئة بل خطيئة عظيمة
 ممتدة ديةً وروحياً لأن من يتم من بطاعة اقوال الله يتعد رويداً رويداً
 عن الله تعالى مع حيلة فلا يلبث طويلاً إلا ويهبط في بهوار الفساد
 ولهلاك كما يقول داود النبي والملك « هوذا الذين يبعدون ذواتهم عنك
 يا الله يهلكون » [مز ٧٤: ٢٧] نعم ايها الاخوة المسيحيون اذا هم درس
 الكتاب المقدس تظلم عقولهم فلا تقدر ان تفهم الحقائق الالهية وتضعف
 ارادتهم فتغدو قصيرة عن فعل الاعمال الصالحة وتفسد قلوبهم فتصير قرارة
 الشهوات الجسدية والآلام البسرية ، فبما اننا اذا اخذنا نفسنا على درس
 الكتاب المقدس ندل به كل خير وصلاح وستنيرة ، واسألو التاريخ
 المسيحي العليموكم وكم من الناس المفسودين الشريرين والفسادين المصلين
 الذين كانوا لا يمان لهم ولا دين عاراً للانسانية وهزناً لمدنية اصبحوا
 بجامعة الكتاب المقدس اناساً جيدين فاضلين نحرراً لآلامهم وتعرف
 لوطنهم محبين للقريب ونشطين في عمل الخير

كيف لا ، والكتاب المقدس هو الدستور المسيحي الاساسي للحياة
 المسيحية ، لانه يعلمنا عن جميع وجهات الحقيقة فهو الله ونحو قريب

ونحو أنفسنا

نعم الكتاب المقدس هو الذي يعلمنا ان الله روح وحق وهو خالق جميع البريا المنظورة وغير المنظورة وبالتالي انه يجب علينا ان نعبد به بالروح والحق ونحبه من كل الفكر والقلب

الكتاب المقدس هو الذي يعلمنا اننا جميعاً اولاد اب واحد مدعوون للخلاص جميعاً بدون استثناء ولا امتياز وبالتالي انه يجب علينا جميعاً رجلاً ونساءً اغنياء وفقراء كبراً وصغراً ان نحب بعضنا بعضاً بحبة اخوية خالية من كل صالح ذاتي ومنفعة خصوصية متكاثفين على الاعمال الخيرية بكل غيرة واجتهاد ونشاط لمجد الله وفائدة القريب

واخيراً

الكتاب المقدس هو الذي يعلمنا اننا لم نخلق لاجل هذا العالم الفاني بل لاجل عالم آخر باقٍ أبدي

وبالتالي

انه يجب علينا ان نجتهد ونكد ولو بتضحية أنفسنا للتخلص من هذه الحياة الوقتية والحصول على تلك الحياة الابدية

وبالاجمال

فالكتاب المقدس يعلمنا عن جميع الفضائل كما انه ايضاً يزجرنا عن جميع الرذائل وينبئنا عليه فكر من لا يطالع الكتاب المقدس ولا يتخذ

قديماً له في هذه الحية الكثيرة الاحزان ونصب لا يقدر ان يصل الى
الحية الابدية اذ انه كجدي بلا سلاح او كسفر بلا دليل او كركب
بلا دفة ولا جل هذا لا يلبث ان يترقده - مع المسد والضلال - ان كان ذلك
كذلك فلنجهتد ونصب على مطالعة الكتب المقدس بقلب نقي وضهير
صالح متخذين دليلاً أمين لفهم معاني السامية مصنفات آباء كنيسة
الارثوذكسية القديسين الذين فسروا الكتب مقدس مستنيرين بضياء
الروح الكلي قدسه

والا

فهناك درس كلام الله المسطر في الكتب مقدسة حكيم من على
انفس بلوت الروحي والاديني اجزنا الله ورحمنا من ذلك
فاللهم احفظنا من روح الفساد وانزع عقولنا لمعرفة تعاليمك الالهية
ومن علينا بهت روحك القدوس لفهم كل ما نقرأه ونسمعه من القوائد
الحسنة في كتبك المقدسة واجمعاء مشعرة فينا لاجيد اسمك وفائدة
القريب آمين



ساعة الموت مجهولة

« سهر! لانكم لا تعلمون في اي ساعة يأتي ربكم » من ٢٤ : ٢٠
 اذا دققنا النظر في هذا العالم وما فيه من الامور المتعددة والاشياء المشبعة لا
 نرى شيئا متفقاً عليه من جميع الناس بدون استثناء من الموت ثمرة كل شيء في
 هذا العالم مجهولة الا نهاية الانسان فيه فهي معروفة من يعرف ذلك ترواح
 تجارته او تخسر ؟ او من يعرف اذا كانت تقبل مسبوقة او كرهه فستبسه او
 تحلل ؟ او من يعرف اذا كانت تدوم سعاده وتزول او لا من من انفس لا
 يعرف انه سيموت حياً وموت من الناس ؟ « من هم الناس اني يحيا
 ولا يري الموت » المزمع ١٨ : ٢٦ انه لا شيء معروف عند جميع من هم
 المات والذين بقدر ما الموت معلوم بهذا المقدار وانفسهم جميعه يعرف سيموت
 ولكننا نجعل حتى سيموت وقد حتمت في راسنا وجعلنا سيموت « سهر
 لانكم لا تعلمون في اي ساعة يأتي ربكم »

الحقيقة تدرك ما حقيقة الموت اكيدة معلومة بهذا المقدار ساعة الموت خفية
 مجهولة ولا يمكنها للمرايين منطقية . حيث تاريخية دهرمان واضح هذا
 تشهد صادق حرة ايمومية نعم من ذي بي وزر . رشد ويدر . راعيل الموت
 الطبيعة واحد في البرية ولكن ترى هل يقدر احد ان يحدد سيموت مكانه معلوماً
 زماناً معروفاً

نستذكر اننا موت ما احب وقتك مما مر كأنك لم تكن مرة . دهرمان
 قبل الشيخ الكبير . كم وكمن مرة لا نعلم ولا عن الطول سهر داعي . رجوع ولا
 فقير لا صاح ولا طاح بحص منك في الصيف تدر في الشتاء تترك في مد
 انفس في التمرى لا يحرق بحر منك ولا يرحل ولا نهر . ويحك كم من السهر
 عظيمة قطعت وبيوت متينة خربت تحطف الاولاد من احضان . بهر . والوالدين
 من بين اولادهم هكذا زينا على غير حضر ومن حيث لا تنتظر

نعم ان الموت الاسرار يشبه تسكة مطيرة حة في البحر الاسماك وشر كد مصوب
في الر المطير كما يقول سيمون الحكيم « لسان لا يعرف منه بل كلالماك
التي تؤخر بشبكة مملكة وكفن العاصير التي تخذلنا ترك كلك تقصص نوالشتر
سيف وقت الشر ذيقع عليهم عنة » جمعة ٩ : ١٢

ولرب سائر يقول : لماذا ترى الله تعالى . ي كشف لنا بهذا المقدار من
الاسرار والغوي مص في بسر ان يعلمنا عن ساعة مهنا ؟ ذلك لان كثير من الناس
مع انهم يومياً ينظرون الموت في البيوت والطرفات بين الشبخ والشباب بين
الاغنياء والفقراء في اللبس . تنهار وبوجه الاحمال في كل مكان وزمن مع ذلك
تراهم انفس كأنهم يجهلون حقيقة الموت الحكية . لا اصوات يقيمون ولا
صيافات يحفظون ولا اعمالا خيرية يفعلون بل تراهم مصفين على اسعول الشهوات
الباطلة واللذات الفارغة غارقين في بحر المهوت النديوية ويستحلون المحرمات ويحرمون
المحلات بدون خوف من الله ولا خجل من الناس

فكيف

والحالة هذمه كان يصير . بشر لو كانوا يعرفون ساعة الموت أه لما كنا حينئذ
نقدر نحمد على الارض باراً او صديقاً واحداً اذ ان كل واحد منا عند ذلك
اكان يقضي كل حياته بالخطايا والمآثم موءجلاً فربضة توبته الى ساعة مماته ٠٠٠

اذن

حباً بحلاصنا قد جعل الله الحكماء ساعة الموت مجيئة عندنا اسية كي
نكون على ادوم سالكين في طريق الهضائل متحذرين الرذائل وساهرين الليل
والنهار لئلا تداهمت ساعة الموت وليس نحن على حصر كما يأمرنا السيد يسوع المسيح
قائلاً « اسهروا لانكم لا تعلمون اي متى يأتي ربكم »

و بناء على ما تقدمه مما اسما وفتنا ما سنموت ولا محالة لاجل هذا فلنجهتد ان
نموت ميتة مرضية لله تعالى كي نحصل منه له الجسد حراً مدعى الحياة الابدية

ولكن

بما أنا تجهل متى ستموت لذلك يجب علينا ان نتوب حالا عما فعلناه من الزلات
والسخط ونكون دائما مستعدين بالعمل المحبة والرحمة لاستقبال ساعة
الموت المؤيعة ولا ندس فكراً من الافكار العالنية لاصحة ولا ملام ولا تهيبه
ان يهزنا بكون الموت بعيداً عنا لان الموت كما يعلمنا الكتاب المقدس وتوكل
فنا الحرة اليومية يا تينا كلسارق في ساعة لا نعلم من حيث لا ندري وهذه الرواية
الآتية نتحقق صحة قولي هذا

مرّة ما كان وعليّ يعزّ واحد يرعى على تسمى نهر كبير مصور عينه
الصحيحة نحو البر والعمياء نحو النهر حذراً من صياد بقتله اذ كانت يقول في
ذاته اخاف حدوث الشر من جهة البر وايس من جهة النهر

ولكن

بينما كان يرعى على هذا الموضع مطعماً على نفسه من المات اذا تقارب كان
يحترق في النهر فرحل القارب عندما نظروا الوعل يرعى على الشاطئ حلاً رموه
بالرصاص فقتلوه

وهكذا

اذا كان الوعل يتحفظ على ذاته من جهة البر انه السر من جهة النهر فهذه
الرواية تدل جلياً على ان الموت حقيقة يأتي في ساعة لا نعلمها ومن حيث لا ندري
ولا ننظر اذ نكون متوغلين في ملاذ هذا العالم

اذن

والحالة هذه اذا اردنا ان نكون دائماً في امن من جهة المات يجب علينا
نهي أنفسنا بالتوبة الخالصة ونعترع بالاعتراف الحقيقي ومناولة الاسرار المقدسة
مع الانصاف على اعمال المحبة والرحمة مستعدين للانتقال من دار التعاسة هذه
العالمية الى دار السعادة تلك الدائمة اقول ربنا واخذنا يسوع المسيح له المجد
« اسهروا لانكم لا تعلمون في اي ساعة يأتي ربكم »

✱ عيد رقاد السيدة ✱

يوم السبت اوقع في ١٥ الجاري آباً اخفقت امننا الكنيسة
الجمعة المسنقة الراي بتذكار انتقال سيدة مريم والدة الاله القسافة
القداسة والدائمة البتولية من هذا الاله في الى خدر الاخدار .

فهذا الانتقال السعيد لم يرد ذكره في الكتاب المقدس الا ان
التقليد الشريف يخبر عنه انه حصل في اورشليم حيث كانت مقيمة
والدة لاله وان الرسل القديسين قد اختطفهم السحب من اقصى
الارض فشاهدوا العذراء قبيل انقضاء ثم ظهر ابن سبينا يسوع المسيح
محفوظاً من المراتب الملائكية فسلمت نفسها الكليّة القداسة في يديه واما
جسده الشريف الظاهر فقد دفن في مقبرة الجلجثة حيث دفن
ابواها القديسان يواكيم وحنه

وحسب اخبار كتاب السواعي انه بعد قيامة الرب يسوع وحلول
الروح القدس كان الرسل القديسون يجتمعون معاً واذا تكاوا الغداء
بعد الصلاة يتركون ما بينهم موضعاً فارغاً يضعون فيه وسادة وعلى الوسادة
قطعة من الخبز الذي كانوا يأكلونه يسمونها جزء الرب . وحين يهضون
بعد الغداء ويصلون ويشكرون الرب ياخذون تلك القطعة فيرفعونها
قائلين المجد لك يا اله المجد لك المجد الاب والابن والروح القدس وكانوا
يقولون : المسيح قام من الفصح الى الصعود وبعد الصعود كانوا يقولون

«عظيم اسم الثلوث القدوس يا الرب يسوع المسيح» عند «وهكذا كان يفعل كل منهم حيث وجد الى ان اجتمعوا مقبلين بالسحب لحضور انتقل سيدتنا والدة الاله

ففي اليوم الثالث من دفنها صنعوا تعزية وبعد منفضوا عن الاكل رفعوا جناز الرب كما اذنتهم ولما قالوا عظيم اسم . ظهرت لهم والدة الاله بجسده السكلي الطهورة ملتحنة بسحابة بهجة ومحفوظة ببلاثة منيرين في الجو وقائلة السلام لكم فرحوا لانهم لم يمدوا اليهم الايام . فدهش التلاميذ وصرخوا باعلى اصوتهم قائلين عوضا يا الرب يسوع المسيح اعنا . يا والدة الاله المكيمة القداسة اعنينا . ثم ذهبوا الى قبر والدة الاله المكيمة القداسة في معارة الجسانية واذ لم يجدوا جسده الشريف تأكدوا انها قامت من بين الاموات حية بجسده في اليوم الثالث نظير ابنه ربنا والها ومخلصنا يسوع المسيح ونه تنقلت منطقة الى السماء لتمالك معه الى دهر الدهور

وهذا العيد المجيد هو اعظم اعياد سيدتنا مريم العذراء وينقدمه صوم اسبوعين كاملين يتلى في مساء كل يوم منها نون البراكسي المتضمن مديحها واستمداد شفاعتها المقبولة لدى الله لتخلص المتجئيين اليها من الشدائد .

وحسبنا بيانا عظيمة هذا العيد السعيد ان نورد بعض فقرت من اقوال السعيد الذكر مكار يوس صاحب كتاب «البوق الانجيلي»

قالها في هذا العيد الشريف

لعمري ان الاحتفال الذي قم به سليمان الملك عندما حضر
 التابوت وقبة الشهادة الى قدس القديسين الذي فيه في اورشليم بامر
 الرب كان موكباً مملو كآماً محمداً جانياً للهجة والضيق . الا ان موكب هذا
 اليوم الحاضر والاحتفال الملوكي الذي لهذا النهار الزاهر وعظم الاحتفال
 والاكرام الصاغر لا تنقل الى الاله في هذا اليوم البهر لاقيس له ولا
 مشبهة بالاحتفال الذي عمله سليمان لتابوت العهد ولا بكل احتفال
 آخر سواء يمكن ان تقوم به قوة السلطة الملوكية . وبين ذلك انه في
 اسبقان ذلك التابوت حضر الملك سليمان الذي كان ملكاً ولكنه
 زمني فاسد وسلطان على قسم من اقسام الارض وامامه في الاحتفال
 بنقلة التابوت المتفسخ النطق اعني به ام الله فقد حضر ملك الملوك
 الحق سبحانه ان كان هناك كان يتقدم الحفلة نبلاء وارباب دولة
 سليمان الملك فان هن في استقبال الدائمة البتولية لتقدم الملائكة
 وجميع مصاف الطغاة العادمة الهيولى . هناك اعوان الملك الارضي
 كانوا يتبعون . وههنا الرسل بالسحب يجتمعون . هناك كان جمع من
 البشر . وههنا طغاة الصديقين . هناك كان التابوت وقبة الشهادة اشياء
 لانفس لها . وههنا التابوت المتفسخ والعروش الحقيقي لله تعالى الملك السماوي
 هنك احضرت القبة الى الهيكل وههنا من هي ارحب من السماوات واكرم

من الهيكل ترابي يس في السبعى بسبط التول بل الى احضان ابن الله الذي
 حملته في بطنها وفي احضان ذاك التوت وقبة الشهادة كذ رسله ولا
 وهب لمرسومه بعينه اتني به صورة الكمال والفضيلة والقداسة نفسها وحوت
 محاسب الله تعالى الذي فيه اوضح الله عزه حل لجة لمحبة غير المدركة
 التي عنده نحو الانسان واظهر بجر حكيمه الزاخر لذية لاقراره
 اذ بان قدرته لاهلية الكمية في هذا الفردوس المتالي لانه اوضح فيه ان
 الله تعالى قد ان يخرع بدعته آخر جديد ابداعاً سريراً وعجيباً اكثر
 من الابداع الذي صنعه في الفردوس الحبي . فذاً ي مر مستغرب
 يظهر انهم لانسن . ان كان ابن الله قد ارتضى ان ياتي الى الارض
 ليقتل في احضانه نفس هذه الام القية التي صارت سبباً وآلة لكي تنفج
 في العلم حكمة الله وقدرته الكمية ومحتنه غير المحدودة

ان نر في كتب العهد العتيق ان يشبع أم الملك سليمان
 لما ذهبت الى البلاط الملوكي لتربي ابنها عندما تتوج ملكاً قدم في الحال
 سليمان الملك لاستقبله . وبعد ان سلم عليها اجلسها على كرسي مثل كرسيه
 « ووضع كرسي لأم الملك . وجلست عن يمينه » فهذا الاكرام الذي
 صدر ليشبع . اتعرف كم يرين بانسنة ان اكرام ملكة السموات . اعمرى
 الذين كنسبة النسبة الى السماء كما . وكذلك يختلف اكرام التبول
 لموسومة اليوم عن ك انكر مات التي تؤهل لها كل امهات الملوك . هـ

في ثقل البتول فن ملك بيمينه اي ابن الله لوحيده قد انحدرو ليكرم
 نتمثال والدته ويحمله اوفر مجراً وشرفاً من صعوده نفسه فكيف لا قول
 ذن ان السماء انذهلت في ذلك الحين ولارض ارتعدت عند ما ينهم هذا
 الامر البسيم . تريد ان اقول لك ان هذه هي بالحقبة ملكة السماء
 والارض فقطان بذلك القول الذي يقوله الكتاب المقدس وهو انه « باسم
 يسوع تجنوا كل ركبة من السمايين والارضيين » فسيبدا اذا ان نعتقد ان
 هذه البتول هي ملكة الكون كله بم انهم ام الملك وهذا المعنى على ما اظن
 يشهد به سرّاً ذلك الاكابر الذي قل عنه يوحنا اللاهوتي انه كان
 يزين هاتمتها السكينة القدس بقوله « وعلى رأسها اكليل من ثني عشر
 كوكباً » وهذا انه هو سرّاً يدل على ملك العالم كله السماوي والارضي وكما
 انه قد اعطي لابنها كل سلطان في السماء والارض هكذا اعطي لها ايضاً
 وهي بحسب المزية التي الام سيدة وسلطنة على ما يتلكه الابن وكما ان ابنها
 صار ارفع سمواً من السموات هكذا صارت هي ايضاً . . .

فيجب علينا اذن ان نطرد اليوم من قلوبنا كل نوع من الخطايا التي
 هي علة حزننا ومن حيث انه قد سمعنا بالفرح العظيم الذي سببه انتقل ملكة
 العالم فلانبق سبب الحزن بل انفرح في هذا اليوم معيدين تعبيداً
 روحياً وانخرج من قلوبنا دمة نخبة من دموع التوبة بدلاً من البخور
 والشموع التي كانت بايدي الرسل اكراماً وجلالاً لامن المتبليئة نعمة

كم من الدموع تذرف في موت أمي، ومن حيث نت موقفون بأن هذه هي امنا الحقيقية فانتهدمت حشرين ولربك نأخو لالانهم انت . فان موتهم ليس موت بل نأهو راحة وثقلة ولا لانهم انقصت عن فني لا تزال حاضرة مع محل غير منظور مثل بنهم بل فلنك متسدين على عدم شكرنا وعنا رداوة قلوبنا . . .

اي نعم ان مقرون ياسيدة العالم يا اما وتولاً معاً ان مقرون ومترقون باننا است مستحقين معونتك ورحمتك ووقيتك است مستحقين ان نسعى اك اولاداً حتى ولا عبيداً لكن نسلك حباً بدم ابنك الا تصر في وجهك عن اولادك ولا تصيب من ستروقيتك ايها الام الحنون لكي نشيد بك كرك انت « كما ات بالحقيقة » أم الهن الرحيم الذي ينبغي له المجد والسجود الى آباد الدهور آمين

— شذرات الانارة —

من احسن الامراف الذي يعود بالندم فكانت الانسان يشتري الندم بنقوده الصائفة

اصنع جميلاً ومعروفاً اذا استطعت وسيع اي وقت تريد لان ساعات السرور ملك لك

دا كان البئر حاراً عرفنا ثمن الماء الذي فيه فقبح ان تقدم على ما لاذا اعرف ما بكي كسك اولاً

لقحة صغيرة مع الصداقة اماناً من بقرة سمينة مع الحقد المتعاقب رفيق لا يصلح ان يكون سيداً

﴿ فهرس السنة الاولى ﴾

٢٦٤	صفحة الصوم والصلاة والصدقة	١
٢٩٥	اصحاب لسان احدوس	٨٢ و ٦٥ و ٥٥
٣١١	الاخوة	٤٠٤
٣٣١	التوقيع	٩
٣٣٥	الحذر والاحتباس	١١٢ و ٧٧ و ١٦ و ٧
٣٣٢	الحكم احادة للنبان	٣٧٠ و ٣٢٨ و ٢٨٢ و ٢١٩ و ١٥٨ و ١٢٢
٣٤٧	الجسارة والنسوة الحاملات الغيب	التاريخ العام والمدينة المقدسة اورشليم ١٢
٣٦١	الاحسان الحقيقي والاحسان الكذب	٣٦٥ و ٢٢٦ و ١٨٦ و ١٢٥ و ٦٩ و ٥٥
٣٨٠	الحسابان الشرقي والغربي	١٧٩ و ٦٠
٤٣٥	احتضار طفل	اهداء المحلة
٢٩١	المدرسة	اقوال حكمية في التواضع والكبرياء ٥٠
٣٣٤	امثال اديبة	٣٠ و ٣١ و ٦٣ و ١٨٠ و ٢١٨
٣٥١	اقتراح اديب	٧٣
٣٧٦	العلم والاتحاد	الارثوذكسية في فلسطين ١٠٣ و ٣٨٩
٤٠٢	المرأة الفاضلة	الدين ١٥٥ و ٣٧٧ و ٣٥٧ و ٣٩٧ و ٤٠١
٤٥١	الله والمال	الدين باب الخراب ١٩٤
٤٥٥	السلطة ترقى البشرية	المرء بعمله لا بنسبه ١٦٢
٤٥٧	المرأة الشجاعة	احتفال اخوية اغاثة المسكين ٢٤٣
	﴿ ب ﴾	الكتاب المقدس والعقائد الارثوذكسية ٢٥٢
		٢٥٩ و ٤٦١
٢٩٢	بين السعادة والشقاء	الدعوة ٢٥٩
٣٦٤	بين اب وابنه	العادة ٢٦٩

صفحة		
١٠٨	رواية فضيحة الحب	بقايا عجيبة
٢٧٢	رسالة والجواب عليها	ن
٢٣٢ و ١٩٠ و ١٤٩	س	تاريخ الكنيسة
١٢١	سوانح	ج
٢٣٧	حوال من الكنيسة والجواب عليه	جواذب البيت
٣٥٢	سائحة	جواب لطيف
٤٦٧	ساعة الموت محبولة	ح
٣٦٥	س	حالة اورشليم
٣٨٠ و ٢٨٠	شذرات	حقيقة الديانة المسيحية
٣٣٨	شذو في حقيقة البيت	حقيقة ايماننا جليلة مبرهنة محسوسة
٤٣١	شيت	حديث مع تاجه
	س	حلم الناسك
٢٨	صراع الحق والقدرة	حكم ونصائح
	ض	حكم انكليزية
٩٠ و ٦١	ضيق الاحوال ووقوف الاعمال	حكم فرنسية
	ع	حالة اورشليم بعد اسكندر
٢٠	عيد رفع الصليب الكريم	حكمة الغرب
٩٧	عيد دخول السيدة الى الهيكل	خ
١٣١	عيد الميلاد الشريف	خاتمة السنة الاولى
١٧٠	عيد خنان ربنا والهناء يسوع المسيح	ز
٣٠٣	عيد الفصح المقدس	ذكرى مؤلفة

١٤٨	محاورة هزلية	٢٠١	عيد دخول السيد الى الهيكل
٣٥٦	مشهد الدين	٣٢٨ و ٢٨٢ و ٢١٩	عواقب الخطيئة الجديدة
	ما الغرض من تأسيس الجمعيات ٣٩٣	٤٧٠	عيد رقاد السيدة
٤٢٣ و		٣٥٤ و ٣١٢	عـ كا
١١٤	ميل الانسان الى الشر والخير	✽ غ ✽	
٢١٣	منزلة الزواج من هيئة الاجتماع	٤٠٣	غني وفقير
٢٦٢	متفرقات	✽ ف ✽	
٢٨١	مثل في حالة الانسان	١	فائمة المحلة
٣١١	مجلة الاخاء	٢٤٦	فصل النجيل احد مرفع الاحم
٣٤٠ و ٢٩٨	منزله العقول	٣٦٩ و ٢٩٠	فكاهات
٤٢٢	منزل سقراط	١٩٨	فوائد مطالعة الكتاب المقدس
٤٢٢	ملح	✽ و ✽	
٤٣٨	مشهد السلطة	٤٤٤ و ٤١٥	قانون الايمان
		✽ ك ✽	
		٣٧٧ و ٢٨٦	كيفية وكية المحبة المسيحية
		✽ ل ✽	
		٤٢ و ٣٢	لزوم مطالعة الكتاب المقدس
		١٦٦ و	
		٣٨٧	لباب الادب
		٤١٤	لكي لا يسمع
		✽ م ✽	
		٥١	مراتب الانسان

اصلاح خطأ	صفحة	سطر	خطأ	صواب
٤٣٩	١	الاول	الاول	صواب
٤٣٩	١٨	يكنهم	يكنهم	يكنهم
٤٥١	٢	الشيء	الشيء	الشيء
٤٥٣	١	اكثر	اكثر	اكثر
٤٥٣	١	بامور	بامور	بامور
٤٥٧	٦	والشجاعة	والشجاعة	الشجاعة
٤٥٨	٧	حنيا	حنيا	حنانيا
٤٥٩	١٠	حنيا	حنيا	حنانيا
٤٥٩	١٦	حنيا	حنيا	حنانيا
٤٦٤	٥	يتقد	يتقد	يتعد

المطبعة الوطنية بعكا

تعلن للعموم

ان تسهيلا لمصالحهم قد استحضرت على ادوات جديدة من اخر
طرز يمكن بواسطتها تلبية اي طلب يتعلق بالطباعة بامر مما يمكن
وهي مستعدة تمام الاستعداد لطبع الجرائد والمجلات وكلما يحتاجه الكتاب

من اعلانات فوائير تراويس مطايب مضافات سبطات
بطاقات زيارة

باللغة العربية والافرنجية والعبرية

مع تجليد كتب ودفاتر وصنع اختام كوتشوك
فعلى كل من يارمه شيء مما تقدم ذكره ان يشرف ادارة المطبعة
او محاورتها حيث يجد مهاودة بالاسعار مع سرعة وانقان بالعمل